Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بذلةَ. وما كان عليَّ إلاَّ أن أتناول أول جرعة من الدواء لأشعر ببدءِ الشفاء والتحسن .

دخل الغُرفة قائلاً : « كيف حالك يا صديقي الصغير ؟ أرى على وجهك دلائل التعب فلا تكثر من الدرس . ليس لديَّ وقت طويل للحديث . انما جئتُ أقول لـــك أن تكفَّ عن زيارة الكونتس ماري. لقد صرفتُ الليل قرب سريرها وأنتَ علة اضطرابها فامتنع عن زيارتها إذا كانت حقيقة عزيزة عليكَ. ستذهب هي إلى البرتة قريباً وخير لك أن تسافر أنت أيضاً وتغيب مدة . والآن عم صباحاً وكن أبداً ولداً صالحـــاً كما هو عهدي بك » .

قال هـــذه الكلمات وتناول يدي ناظراً في عينيَّ بعطفٍ مستفهماً كمن يود سلب الوعـد سلبـــاً . ثم غادرني ليعود الأطفال المرضى .

أدهشني أن يهتدي غريب إلى أسرار نفسي قبل أن أكون على علمٍ تامٍ بها . غير اني لم أفكر في ذلك إلا عندما بلغ الطبيب أطراف الشارع ، فجاش قلبي كالماء طال مكوثه على النار فغلى فجأة وفار وعلا حتى ضاق عليهِ الاناء فتدفق .

كيف لا أرى صديقي بعد الآن وأنا لا أحيـــا إلاَّ ساعة